

حماس تحذر من إقدام واشنطن على نقل سفارتها للقدس المحتلة



الثلاثاء 24 يناير 2017 04:01 م

حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من إقدام الإدارة الأمريكية على نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، مؤكدة أنه سيدشن مرحلة جديدة من الصراع مع الاحتلال وسيخلق واقعا تتحمل واشنطن المسؤولية عنه

وأكدت الحركة في بيان صحفي الثلاثاء رفضها التام لهذه الخطوة، قائلة إنها تمثل انحيازاً تاماً للكيان الصهيوني بما يفقد الإدارة الأمريكية أي دور سياسي متعلق بالصراع مع الاحتلال في المنطقة، ويؤكد ما ذهبنا إليه دوماً بانعدام النزاهة الأمريكية

وعدت أن هذا التوجه هو محاولة للإجهاز على ما تبقى من حقوق شعبنا الفلسطيني وقضيته، مشددة على أن الحركة وشعبنا الفلسطيني وأحرار الأمة؛ لا تقرب ولا تعترف للاحتلال بشبر واحد من أرض فلسطين

ولفتت الحركة إلى أن هذه الخطوة تُشكل انقلاباً صريحاً وعملياً على كل القرارات الأممية والدولية المتعلقة بالقدس وحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه، منبهةً بأن ذلك يشكل تدخلاً سافراً لصالح الكيان الصهيوني، بما يجعل الولايات المتحدة شريكاً حقيقياً في جرائم الاحتلال

وأشارت بأن الإدارة الأمريكية بهذا التوجه؛ تخلق مناخات متفجرة وتصب الزيت على النار المشتعلة، ولا تخدم سوى النهج الصهيوني العنصري المتطرف، وتكرس منهج الاحتلال، محملة الإدارة الأمريكية مسؤولية كل ردود الفعل المترتبة على هذه الخطوة الحمقاء

ودعت الحركة شعبنا الفلسطيني بكل قواه إلى التوحد لمواجهة هذه السياسة الأمريكية وما يترتب عليها من خطوات صهيونية، والتوقف عن الرهان الخاسر على عملية التسوية التي تقودها الولايات المنحازة للاحتلال، وتفعيل انتفاضة القدس والمقاومة كخيار استراتيجي لمواجهة التحديات الجسام أمام شعبنا وقضيته الوطنية

وطالبت الأمة العربية والإسلامية بالتوحد حول هذه القضية المركزية، والتحرك العاجل لمنع أي إجراء من هذا النوع، ومواجهته، وتبني قضية القدس في كل المحافل الدولية، ودعم صعود شعبنا الفلسطيني ومقاومته

ودعت كل الأحرار في العالم إلى الوقوف أمام هذه السياسة المدمرة والعنجهية الحمقاء التي تمارسها الإدارة الأمريكية الجديدة، محذرة من المساس بمشاعر العرب والمسلمين في العالم

وشددت الحركة في بيانها، على أن القدس أرض محتلة ستبقى فلسطينية خالصة لن يغير من تاريخها أو واقعها أي خطوة يقوم بها أي طرف سواء الاحتلال أو أي دولة أخرى في العالم، وستظل قبلة للنضال الوطني الفلسطيني